المقام • وختمت بها ذلك الكلام • قال الشارح رحمه الله • والاسناد اليه
اى الى الاسم فورد أنه قوله والاسناد اليه عطف على المبتدأ فيكون
ح فاحكم وخبره فى حكم خبره فالمآل اسناد الشىء الى الاسم من خواص
الاسم فهذا لغو من الكلام واجاب عنه بقوله والحكم عليه • اى الاسناد
اليه • بالخصوص • اى بكونه خاصة الاسم • باعتبار • الطبقة •
النوعية • للاسم المتناول للمسند والمسند اليه دون الصنفية •
وهى قسم المسند اليه المستفادة وصف للطبيعة الصنفية • من
اليه المختص • وصف لقوله اليه وضميره راجع الى الصنف والجار
داخل على المقصود وملخصه ان المراد اسناد الشىء الى صنف
الاسم من خواص نوع الاسم فلا لغو كما اذا قيل سواد الحبشى خاصة
لنوع الانسان فيفيد الخبر معنى غير منفهم من المبتداء فاعرف هذا

ومن الذين ارتقوا مدارج العز والوسيلة بير احمد •
المشتهر بلبيس زاده • توفى ابوه منفصلا عن قضاء القاهرة • وقرأ
المرحوم على المولى محى الدين المشتهر بعرب زاده • وصار ملازما
من المولى بستان • واتفق له عطفة من الزمان • حيث تزوج
ابنة المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان • فطلعت نجوم
نجوم سعادته • واشرقت شموس سيادته • حيث وصل فى الازمنة
القليلة • الى المناصب الجليلة • وقلد اولا لمدرسة ابن الحاج
حسن بثلاثين • ثم مدرسة ابراهيم باشا بقسطنطنية باربعين
ثم جعل وظيفته فيها خمسين • ثم نقل بالوظيفة المزبورة • الى مدرسة
رستم باشا بقسطنطنية • ثم الى مدرسة اسكدار • ثم نقل الى

أحدى

أحدى المدارس الثمان • توفى وهو مدرس بها فى مدة قريبة بموت
المولى عطاء الله صهره • وكان رحمه الله حسن الشكل • لطيف الطبع •
محبا للعلم وساعيا فى اقتناء الكتب النفيسة • وقد جمع منها النفايس
واللطائف • والنوادر والظرايف • الى ان بدد الدهر شملها •
واقفر ربعها ومنزلها **ومن العلماء الاعيان** المولى سنان •
كان رحمه الله من قصبة آق حصار من لواء صاروخان • وقد
انتظم المرحوم فى سلك الطلاب • بعد ما وصل الى سن الشباب •
ولما حصل الطرف الصالح من العرفان • صار ملازما من المولى •
المشتهر بابن بكان • ثم درس بمدرسة چاى بعشرين • ثم مدرسة
طاقلى بورلى بخمسة وعشرين • ثم مدرسة بركى بالوظيفة المزبورة
ثم بمدرسة باليكسرى بثلاثين • ثم المدرسة الخاتونية بتوقات
باربعين • ثم مدرسة المولى يكان بمدينة بروسه بالوظيفة المزبورة
ثم درس بالمدرسة الحلبية بادرنه بخمسين • ثم نقل عنها الى مدرسة
بنت السلطان سليمان باسكدار • ثم نقل الى احدى المدارس
الثمان • ثم الى مدرسة السلطان محمد ابن السلطان سليمان •
خان • فاشتغل فيها وافاد • وتحرك على الوجه المعتاد •
حتى فرق الدهر شمله واباد • وكان ذلك فى اوائل شعبان •
المنخرط فى سلك شهور سنة تسع وسبعين وتسعمائة • وكان
رحمه الله عالما صالحا ذكى الطبع • جيد القريحة • صحيح التودد •
للمشايخ الصوفية • مترددا اليهم • مستمدا من انفاسهم •
الطيبة • وكان رحمه الله شديد القيام فى مصالح من يلوذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1